وقد يبيح الفصل ترك التاء في   نحو اتى القاضي بنت الواقف

اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته تا التانيث الساكنة تدل على
كون الفاعل مونثا وكذلك تا المضارعة في اوله وسوا كان حقيقي التانيث
نحو ابت هند الا اذا او مجازيه نحو طلعت الشمس ولها حالتان لزوم
وحالة جواز فتلزم في حالتين الاولى اذا اسند الفعل الى ضمير متصل حقيقي
التانيث او مجازيه نحو هند قامت والشمس طلعت فلو فصلت لم تات
بالتا الا على ضعف نحو هند ما قام الا هي الثانية ان تسند الى ظاهر نحو
قامت هند وقامت الهندتان وشرطه ان يكون حقيقي التانيث وهو
ما كان من الحيوان بازايه ذكر كامراه ونعجه واتان واليه اشار بقوله
معهم ذات حر وهو الفرج واصله حرح محذوف اللام وان يكون متصلا
غير جمع ولا جنس فان كان مجازي التانيث نحو طلعت الشمس
او مفصولا نحو قامت اليوم هند واتى القاضي بنت الواقف
او كان جمعا نحو قامت الهنود او جنسا نحو نعم المراه هند جاز حذف
التا واثباتها لكن المختار الاثبات في المجازي المتصل والحقيقي المنفصل
فطلعت الشمس واتت القاضي بنت اولى من الحذف واشار بقوله
معهم الى الشرط الاول وبقوله قد يبيح الفصل الى الثاني وبقوله
فيما بعد والتا مع جمع الى الشرط الثالث وبقوله والحذف في نعم الفتاه
الى الرابع

حالة

والحذف مع فصل بالا فضلا   كما زكا الا فتاة ابن العلا

اذا فصل بين الفعل وما اسند اليه بالا جاز الحذف وهو الراجح عند
الجمهور وجاز [illegible] الاثبات سوا في ذلك حقيقي التانيث نحو ما زكى
الا فتاة ابن العلا ومجازيه نحو ما طلع الا الشمس وعلله ابنه بان
الفعل والحاله هذه مسند في المعنى الى مذكر فحمل على المعنى غالبا تقدير
ما زكى شي او ما زكى احد الا فتاه وقال بعض الشارحين لا يجوز الاثبات

ورد بقراءة ان كانت الا صيحة فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وقال الاخفش
هو خاص بالشعر وانشد   ما برئت من ريبه وذم   في حربنا الا بنات العم
وقوله   وما بقيت الا الضلوع الجراشع

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع   ضمير ذي المجاز في شعر وقع

حذف التا من احدى حالتي اللزوم وهي الماضي المسند الى ظاهر حقيقي التانيث
غير مفصول لغة حكى سيبويه ان بعض العرب يقول قال فلانة وهو قليل و
حذفها من الفعل المسند الى ضمير مجازي التانيث ضرورة لا يقاس عليه
خلافا لابن كيسان مستدلا بنحو   فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
ولم يقل ابقلت وقوله   فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها
وقوله   إن السماحة والمروءة ضمنا قبرا بمرو على الطريق الواضح
اي اودت وضمنتا

والتا مع جمع سوى السالم من   مذكر كالتا مع احدى اللبن
والحذف في نعم الفتاه استحسنوا   لان قصد الجنس فيه بين

اذا اسند الفعل الى جمع سلامة مذكر لم يجز اقترانه بالتا نحو قام الزيدون
لان سلامة نظمه يدل على التذكير وان اسند الى جمع مونث صحيح او
مكسر او الى مذكر مكسر جاز فيه وجهان الاثبات والحذف نحو قامت
الهندات والهنود والرجال وان شيت حذفت التا تقول قام الهندات
وقام الهنود وقام الرجال فاثبات التا لتاوله بالجمع واشار بقوله
كالتا مع احدى اللبن الى ان حكم هذه الجموع حكم الفعل المسند الى الواحد
المجازي التانيث في نحو قولهم لبنه تقول كسرت اللبنه وكسر اللبنه وحكم البنين
واسم الجمع حكم جمع التكسير ويجوز الوجهان في فاعل نعم واخواتها اذا كان
مونثا نحو نعم المراه هند ونعمت الجاريه دعد لانه يقصد به الجنس على
سبيل المبالغه فعومل معاملة جمع التكسير كما علله بقوله لان قصد
الجنس فيه بين خلافا لمن زعم ان ال فيه للعهد وفهم من قوله استحسنوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)